

## رسائل إلى المحرر

## طالب

اللبنانيون موجدون في مواجهة إسرائيل وهناك إجماع وطني على أن إسرائيل هي العدو، وهذا التوجه يبقى هو السائد بمعزل عن أي خلافات داخلية من هنا أو هناك.

وليد جنبلاط

أدعو إلى تقديم شكوى أمام مجلس الأمن الدولي ضد إسرائيل ومطالبة الجامعة العربية بعقد قمة طارئة لتحديد الموقف من التهديدات الإسرائيلية المعلنة ضد لبنان. نجيب ميفاتي

هناك أخبار كثيرة عن أحداث دامية ستقع في الشمال، أتمنى أن لا يحصل هذا وأتمنى أيضاً بتعاون الجميع راب الصدع هناك.

طلال المرعي

إن الجيش الوطني سيكون إلى جانب مقاومته وشعبه عند وقوع أي اعتداء على لبنان، وإذا كانت إسرائيل تستعد لحرب مقبلة، فإن في لبنان من ينتهيا لضربات قاضية تطيح هذه الدولة الإرهابية.

عفيف النابلسي

## نازك

منذ الطائف لم تتوافر للمسيحيين الوسيلة العادلة للتعبير عن آرائهم الحرة، نعمة إله أبي نصر

إن الحملة على رئاسة الحكومة تستهدف طائفة أساسية، وركنا وطنيا لا مجال لتهميشه.

حركة التجمع الإسلامي

## مواطن



نحن اللبنانيين، على اختلاف انتماءاتنا، يجمعنا أمر واحد، لا أقصد طاولة الحوار... أو التحالفات الانتخابية الغادرة، بل أتحدث عن صفة تميزنا، وهي «النق». نحن النق. وسنظل ننق من الوضع السياسي (كما لو أننا لسنا من ركب السياسيين على ظهورنا، وهم إن قالوا اللين أسود، قلنا إنه أسود وأعلننا الحرب على من يقول إنه أبيض)، ومن الوضع الاقتصادي المشكل ليست في المال أو الاقتصاد أو السياسة بل هي في الجينات التي تحتوي على جينة النق.

آلاء كريمة (طالبة)

## المتعاقدون مع قوى الأمن لا يصوتون

ولم يُعمل على إبدال أو تغيير أي من هذه البطاقات، كما أنهم لم يوقعوا على أي عقد بصورة استثنائية أو عادية تحت عنوان «موظف مدني»، وهم يخضعون للشروط القانونية والمسلكية نفسها التي يخضع لها كافة عناصر قوى الأمن الداخلي، وبالتالي لا يحق لهم الاقتراع في أية عملية انتخابية. وتجدر الملاحظة إلى أن بطاقات الهوية الشخصية وجوازات السفر العائدة لكافة العناصر والمجندين على السواء والتي ستعتمد في العملية الانتخابية القادمة يجري تسليمها إلى هذه المديرية العامة فور الانخراط في المؤسسة لتحفظ في إضباراتهم وتعاد إليهم لدى مزابلتهم السلك.

إضافة إلى ذلك، ولزيادة الاطمئنان لهذه الناحية، وبغض النظر عن الوضع القانوني الذي يحظر على العسكريين الاقتراع، لن يكون بإمكان أي واحد منهم الاقتراع في العملية الانتخابية النيابية، كون قانون الانتخابات النيابية الذي أقر حديثاً، ألزم إجراء الانتخابات على كافة الأراضي اللبنانية خلال يوم واحد، الأمر الذي يتطلب من قوى الأمن استنفار كافة رجالها دون أي استثناء، للقيام بمهامها في تأمين سلامة سير العملية الانتخابية.

شعبة العلاقات العامة

## البيرة ليست معقلاً لأحد

لا بد من الإعراب عن تقديرنا واحترامنا للجهد الذي تكبده الصحافي غسان سعود في وصفه للواقع العكاري، السياسي والخدمي والاجتماعي والأمني، الذي لاس الحقيقة في كثير من جوانبها في تقريره. إلا أن الشق الذي أعده ونشره عن بلدة البيرة الذي جاء تحت عنوان 6 بلدات تثير اهتمام الأمنيين، وخصّ بلدتنا البيرة بهذا الاهتمام الأمني، لم يُعرف منه ما إذا كانت البيرة تثير اهتمام الأمنيين السوريين أم الأمنيين اللبنانيين أم الإثنين معاً. وفي هذا السياق، نقول لمن يهمه الأمر إن شيب بلدة البيرة وشبابها، هم عربيون ومقاومون ومندنيون دون تعصب، ولم ولن يكونوا يوماً إلا في خندق المقاومة ضد المشروع الصهيوني الأمريكي، وهم يقدرون عالياً دور سوريا والشقيقة في دعم صمود لبنان ومقاومته ضد الاحتلال الإسرائيلي، وكذلك يثمنون جهود الدول العربية، وفي مقدمهم المملكة العربية السعودية، في دعم اقتصاد لبنان. ورغم كل التعاطف الموجود في نفوس البيراويين في قضية الشهيد رفيق الحريري، إلا أن البيرة وأهلها لم يكونوا يوماً أعداء لسوريا ولشعبها وقائدها، وإن سكان البيرة المسلحين، إن

محمد أحمد وهي (رئيس بلدية البيرة)

## تقرير

## سيرة مصالحة أرسلان وحزب الله وجنبلاط

## مصطفى عاصي

سال الثاني الأول عما إذا كان لديه مانع في توزيع أرسلان، فأجاب جنبلاط بالنفي، لكنه عقب «المقعد الوزاري من حصتنا، لكن الحقيبة من حصتكم». حصل خلاف على الحقيبة، قبل المير التوزيع شرط اقترانه بالحقيبة، وإلا سمي مسؤولاً في الحزب بدلا منه. أمام إصرار أرسلان، «طراها» جنبلاط، فأبلغ الرئيس المكلف فؤاد السنيورة بتجريب الحقيبة المحجوزة لوائل أبو فاعور إلى أرسلان، ثم عاد قبل يومين من إعلان التشكيلة الحكومية ليطالب بحقيبة أرسلان.

بعد هذه التطورات الكلامية، تحول غازي العريضي إلى زائر ليلي مألوف في دارة خلدة. أسست الجلسات لعشاء سيجمع أرسلان وجنبلاط في منزل الصديق المشترك، طارق حمادة في بعقلين، حيث سلم المير جنبلاط وثيقة مكتوبة تعد أساساً للمصالحة بين الأرسلانية والجنبلاطية. ويؤكد أحد المطلعين على اللقاء أن من أبرز بنود الوثيقة تأكيد حماية المقاومة وعروبة الجبل والعلاقة مع سوريا ودور الموحدون الدرزي في حماية لبنان.

تمر الأيام، ينتصف تموز وتأتي مناسبة تحرير عميد الأسرى سمير القنطار.

يسعى المير وحزب الله إلى إقامة مهرجان وطني يشارك فيه الدرزي جميعاً. طالب أرسلان بكلمة يلقيها في المهرجان من حرر سمير القنطار، فوافق جنبلاط. التدبير الذي اتخذه المير لصعود ممثل المقاومة (النائب محمد فنيش) إلى الجبل كان ينص على وجوب حضور ممثل الحزب إلى خلدة ومنها يستقل سيارة المير ويصعدان إلى بلدة عبيه.

بعد ذلك كرت سبحة التصريحات الإعلامية الهادئة، تدريجاً توقف الهجوم على سلاح المقاومة وإيران وولاية الفقيه وثقافة الموت والحزب الشمولي، ولم يعد نصر الله قرصاناً خاطفاً لطائفة.

وسط هدوء التصريحات السياسية، جاءت عملية اغتيال المسؤول في الحزب الديموقراطي صالح العريضي في ببيروت بتاريخ 10/8/2008 لتزيد من تحدي أرسلان وتصميمه على السير بالمصالحة. وبينما كان جنبلاط يتقبل التعازي إلى جانب أرسلان، تبلغ الأخير أن وفداً من حزب الله يمثل السيد حسن نصر الله في طريقة إلى ببيروت. رمى أرسلان في أن جنبلاط كلمات مقتضبة فحواها أنه ينوي الشروع في عملية المصالحة بينه وبين الحزب وسأله:

«هل يمكن أن نسرع وتيرة المصالحة؟»، فرد عليه: «أنا جاهز، شوف الصيغة المناسبة».

لما وصل وفد حزب الله، انزوى أرسلان برئيسه إبراهيم أمين السيد لدقائق، ونقل إليه الأجواء، فبارك السيد الخطوة. ثم عاد وأجلسه بينه وبين جنبلاط.

فما كاد السيد يغادر ببيروت حتى اتصل بإرسال بالوزير غازي العريضي وبقيادة حزب الله، واتفق على الاجتماع نهار الاثنين 15 أيلول، في دارة خلدة.

كتب الكثير عن هذا اللقاء، ولكن ما لم يكتب أكثر، ومنه، أن الحزب التقدمي، بلسان الوزير أبو فاعور، تمني على حزب الله تسريع مصالحته في بيروت مع تيار المستقبل، وأن حزب الله، بلسان الوزير فنيش، أقر برغبة الحزب في إتمام هذه المصالحة، وأن الطرفين شددوا على منع الفرز السكاني الطائفي بعد 15 أيلول عقد اللقاء الثاني بين وفاق صفا وأكرم شهبب في خلدة، بحضور عدد من مسؤولي الطرفين. وأبلغ صفا شهبب أن المقاومة قررت تفكيك كل النقاط الأمنية من منطقة الجبل، فسارع شهبب إلى القول: «لدينا تعليمات من وليد بك بعدم الحديث عن هذا الموضوع، وما دمت قد فتحت السيرة، أود القول إنه إذا كانت تلك النقاط الأمنية والعسكرية تحمي ظهر المقاومة، فلا مانع أن تبقى».

الثلاثاء 23 أيلول وانقسم شقين: اجتماع لمسؤولي بيروت في الأحزاب الثلاثة (حزب الله، الاشتراكي والحزب الديموقراطي) ناقش الوضع في العاصمة خصوصاً.

- اجتماع لمسؤولي الأحزاب الثلاثة في كل المناطق الممتدة من حي السلم وضحراء الشوبيفات وصولاً إلى الجبية وصعوداً إلى جرد عاليه.

من شعار «من العداوة ما قتل» إلى شعار «من الحب ما قتل»، تسير العلاقة تصاعدياً بين حزب الله والتقدمي. حبّ عبّر عنه ممانحاً طلال أرسلان عندما قال للطرفين في أحد الاجتماعات «بس ما تتفقوا علينا بالأخر».

